بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **السفن الحربية الأمريكية تتحدّى ادعاءات الصين في جنوب بحر الصين**
- **روسيا والنظام السوري يستمران بوقف إطلاق النار الثنائي خلال النهار في حلب لتشجيع الإخلاء في الوقت الذي تقومان فيه بفرض عمليات الإجلاء في ضواحي دمشق**
- **وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر يلتقي بأردوغان من أجل التخطيط للتدخل التركي في الحرب العراقية**

التفاصيل:

السفن الحربية الأمريكية تتحدّى ادعاءات الصين في جنوب بحر الصين

أجرت الولايات المتحدة يوم الجمعة (عمليات ملاحة حرّة) مرةً أخرى بالقرب من جزر باراسيل متحديةً بذلك السيطرة الصينية المتزايدة في بحر الصين الجنوبي. كما وأوردت رويترز أقوال الناطق الرسمي للبيت الأبيض جوش إيرنيست في مؤتمر صحفي "تبرهن العمليات أن الدول الساحلية غير مسموح لها بحظر حقوق الملاحة بشكل غير شرعي، الحريات والاستخدام القانوني للبحر يحق للولايات المتحدة وجميع الدول ممارستها بحسب القانون الدولي".

متى سيدرك العالم أن الولايات المتحدة تفسّر "القانون الدولي" بحسب هواها؟ لقد استبدل الغرب بالمفهوم النبيل للأعراف والتقاليد الدولية شرعنة "القانون الدولي"، فقط من أجل تبرير أفعالهم. من خلال لعب دور المحامي، استطاع الغرب ابتزاز مفهوم القانون الدولي لأهدافه الخاصة.

من الممكن أن نستطيع القبول بأنه بحسب الأعراف الدولية يجب أن تكون الملاحة مفتوحة للجميع في بحر الصين الجنوبي، ولكن ماذا بالنسبة للعدوان العسكري الأمريكي؟ يوجد للولايات المتحدة ما يقارب من 1000 قاعدة عسكرية حول العالم. منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، تدخّلت الولايات المتحدة عسكريًا في بلدان عديدة في العالم الإسلامي، بما فيها أفغانستان والعراق وليبيا واليمن وسوريا وكلها مخالفة للمفهوم الغربي المزعوم بالقانون الدّولي. السياسة الخارجية الأمريكية تتقدم بحسب المصالح الوطنية الأمريكية، وما يسمى بـ"الخبراء القانونيين" موجودون دائمًا بالقرب لتبرير ما تقوم به الولايات المتحدة.

روسيا والنظام السوري يستمران بوقف إطلاق النار الثنائي خلال النهار في حلب لتشجيع الإخلاء في الوقت الذي تقومان فيه بفرض عمليات الإجلاء في ضواحي دمشق

غير قادرين على القضاء على المقاومة في حلب، دعا النظام السوري وروسيا إلى إخلاء حلب مع توقّف القصف خلال ساعات النهار. وأوردت رويترز يوم الجمعة أن "الجيش السوري وروسيا قد طالبوا السكان والثّوار في شرق حلب المحاصرة إلى مغادرة المدينة والذهاب إلى مناطق أخرى يسيطر عليها المتمردون مع وعدهم لهم بالمرور من الثوار والمدنيين غادروا بالفعل".

وبحسب تقرير رويترز نفسه "جاءت هذه المبادرة في الوقت الذي تنفذ فيه قوات الأسد عمليات إخلاء قسري في ضواحي دمشق مثل المعظمية والقدسية وحماة. وقبل ذلك داريا". كان هذا في تصريح مشترك للجماعات المقاتلة تحت لواء الجيش السوري الحر والائتلاف الوطني السوري.

بإذن الله سبحانه وتعالى، ستفشل روسيا، القوة العسكرية الثانية عالميًا، في سوريا كما فشلت أمريكا القوة العسكرية الأولى، بشكل مستمر في حروبها في العالم الإسلامي، وسينصر الله أهل الشام والمسلمين عليهما.

وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر يلتقي بأردوغان من أجل التخطيط للتدخل التركي في الحرب العراقية

بالتوافق مع سياسة أوباما في استخدام عملاء متعددين في نفس المنطقة من بلدان العالم الإسلامي، قال وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر بعد لقائه في تركيا يوم الجمعة مع الرئيس أردوغان إنه يعتقد أن على تركيا المشاركة في الحرب على مدينة الموصل العراقية. ما زالت الولايات المتحدة تعمل على المحافظة على شمال العراق للأكراد وجنوبه للشيعة وغربه للسنّة وجعلت لكل منطقة عملاء مختلفين موالين لها. ومع الحاجة للضغط على تنظيم الدولة في العراق، قرر أوباما تقديم القوات السنية التركية في البلاد بدلاً من الاعتماد أكثر على القوات الحكومية العراقية الشيعية.

وأما بخصوص التوتر بين الحكومتين العراقية والتركية بسبب التدخل التركي في العراق، قال آشتون كارتر قبل الزيارة "بالطبع سوف نتحدث عن ذلك، ونعم بالطبع يوجد حساسيات هناك. إننا والتحالف أيضا نحترم سيادة العراق. وهذا مبدأ أساسي عندنا".

الحقيقة هي أن أمريكا لا تحترم سيادة أي دولة في العالم الإسلامي، بل هي تقوم بالحروب وتأتي بالقوات كما يحلو لها. ولكن الأفعال الأمريكية في زيادة العملاء في كل منطقة هي حقيقة إشارة على ضعف الغرب في المحافظة على السيطرة في بلاد المسلمين. إن هذه المجهودات السياسية والعسكرية الأخيرة لا تستطيع منع إعادة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. لقد خسر الغرب بالفعل المعركة الفكرية ضد الإسلام، وسوف يخسر أيضًا قريبًا المعركة العسكرية والسياسية.